

المقنعة

[720] أبواب القضايا والاحكام قال ا: عز وجل: " يا داود إنا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل ا: إن الذين يضلون عن سبيل ا: لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب " (1). فحذر نبيه من الهوى، لئلا يضل به عن سبيل ا:، فيستحق بذلك شديد العذاب. وقال (2) تعالى لنبيه عليه السلام: " وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيئنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل ا: ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق " (3). وقال (4) تعالى آمرا الحكام المسلمين: " إن ا: يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن ا: نعما يعظكم به إن ا: كان سميعا بصيرا " (5). وقال (6) تعالى: " ومن لم يحكم بما أنزل ا: فاولئك هم الفاسقون " (7). وفي موضع آخر: " فأولئك هم الكافرون " (8).

(1) ص - 26. (2) في ألف، ج: " قال ا: تعالى

" (3) المائدة - 48. (4) في ألف، ج: " قال ا: تعالى " وفي ب: " قال سبحانه " (5)

النساء - 58. (6) في ألف، ج: " قال ا: تعالى " (7) المائدة - 47. (8) المائدة - 44.